

Document: EB 2007/90/R.33
Agenda: 16
Date: 7 March 2007
Distribution: Public
Original: English

A



**تقرير مرحلي عن اتفاقيات التعاون مع حكومات
الدول الأعضاء: البرنامج المشترك مع الصندوق
البلجيكي للمحافظة على الحياة**

المجلس التنفيذي - الدورة التسعون
روما، 17-18 أبريل/نيسان 2007

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للعلم.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

François Lemmens

مدير البرنامج، الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة

هاتف: 2072 - 39-06-5459 +

بريد إلكتروني: v.cameron@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: 2374 - 39-06-5459 +

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

- 1 أولاً - الخلفية
- 2 ثانياً - الإطار المؤسسي
- 3 ثالثاً - الإطار الاستراتيجي للبرنامج المشترك للفترة 2001-2011
- 4 رابعاً - خصائص الشراكة بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي
- 6 خامساً - إنجازات البرنامج المشترك
- 7 سادساً - التقييم كجزء من استراتيجية البرنامج المشترك
- 8 سابعاً - البحوث التشغيلية: النهج الابتكارية لتصميم وتخطيط وتقييم المشروعات
- 9 ثامناً - إدارة المعرفة وتنميتها
- 9 تاسعاً - شركاء البرنامج المشترك
- 10 عاشراً - التحديات المستقبلية

المرفق

- 13 المرفق الأول - حافظة البرنامج المشترك في ديسمبر/كانون الأول 2006
- 15 المرفق الثاني - تقييم مشروعات الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة
- 16 المرفق الثالث - المنح المعتمدة في المراحل الثلاث من البرنامج المشترك

تقرير مرحلي عن اتفاقيات التعاون مع الحكومات الأعضاء: البرنامج المشترك مع الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة

أولا - الخلفية

- 1- أنشئ الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة في أكتوبر/تشرين الأول 1983 استجابة لمشاعر القلق العام المتزايد في بلجيكا تجاه ضخامة عدد الوفيات الناجم عن الجفاف في إثيوبيا وأفريقيا جنوب الصحراء. وأسندت إلى الصندوق البلجيكي مهمة المشاركة في تمويل برامج ومشروعات تستهدف مكافحة الجوع وسوء التغذية وقصور التنمية في أشد بلدان العالم تعرضا، وحصل لهذا الغرض على مساهمات تمويلية أولية قدرها 280 مليون دولار أمريكي. وبالرغم من أنه كان من المسلم به أن آسيا تضم أكبر عدد في العالم من الفقراء فقد بلغ معدل الوفيات أعلى درجاته في أفريقيا، لاسيما في جنوب الصحراء. وبناء على ذلك تقرر أن تقتصر تدخلات الصندوق البلجيكي على هذا الإقليم.
- 2- وفي ضوء هذه المهمة، تم تصور دور رئيسي لوكالات الأمم المتحدة المتخصصة التي اعتبرت خبرتها ومعرفتها من الأمور التي لا يمكن الاستغناء عنها. وكان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هو أول المؤسسات المتعددة الأطراف التي تستجيب بقوة لهذا التحدي بتخصيص نسبة كبيرة من موارده، خاصة الموارد البشرية، لهذا الغرض. وفي 10 مايو/أيار 1984، أنشئ البرنامج المشترك بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة (البرنامج المشترك) ليكون هو القناة الرئيسية لنقل المساعدات الإنمائية من الصندوق البلجيكي. وكان الأساس المنطقي الذي قامت عليه هذه الشراكة هو أن التنمية الاقتصادية المستدامة لا يمكن أن تتحقق إلا بالتركيز على تحسين الأحوال الاجتماعية للمستفيدين المحتملين من المشروعات الإنمائية.
- 3- هذا شركاء الصندوق البلجيكي، لاسيما منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)، والمنظمات غير الحكومية البلجيكية، وبرنامج التعاون الفني البلجيكي، حذو الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، حيث ساهم كل بدوره في تحقيق الهدف المشترك، ألا وهو مساعدة الفقراء في المناطق الريفية في التغلب على الفقر.
- 4- في عام 1995، وقعت اتفاقية تكميلية للمرحلة الثانية من البرنامج المشترك. واتفق على إتباع نهج في هذا الصدد يربط بين القروض التي يقدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من أجل التنمية الزراعية والريفية والمنح التي يقدمها الصندوق البلجيكي للتنمية الاجتماعية بغرض تعزيز الفوائد المتمثلة في كسب الدخل من زيادة الإنتاج الزراعي، ومن ثم ترجمة كل ذلك إلى رفع المستوى التغذوي وتعزيز الأمن الغذائي الأسري. واقتضى هذا الترتيب الجامع المشاركة في تصميم البرامج وتوثيق الصلة مع برامج الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الإقراضية وتطبيق قواعد ولوائح الصندوق في هذا المجال.
- 5- وفي عام 1999، صادق البرلمان البلجيكي على قانون جديد يعيد تحديد مهمة الصندوق البلجيكي. وبينما ظل التركيز العام للصندوق البلجيكي بدون تغيير إلا أنه أضيف إليه بعدان جديان هما: (i) تعزيز القدرة على الإشراف على البرامج ورصدها وتقييمها مع التركيز على مسألة التغذية؛ (ii) الحد من الفقر في المناطق المتاخمة للمناطق الحضرية. وفي ذلك الوقت خصص البرلمان مبلغا إضافيا قدره 250 مليون

دولار أمريكي للصندوق البلجيكي على أن يتم صرفه على شرائح سنوية. ومن المتوقع صرف هذا المبلغ الإضافي بأكمله على مشروعات مختلفة بنهاية 2008.

6- في فبراير/شباط 2004، تعززت الشراكة الطويلة بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي بتوقيع مذكرة تفاهم تحدد تفاصيل إجراءات السياسات الجديدة للحكومة تجاه البرنامج المشترك. وحتى يتم التوفيق بشكل أكبر بين صرف مبالغ المشروعات ومساهمات الصندوق البلجيكي، ستجدد بلجيكا رصيد البرنامج المشترك بين الصندوقين وفقا لاحتياجات الصرف للمشروعات والبرامج المشتركة الجارية لكل سنة تقويمية.

7- في عام 2005، احتفل بمرور عشرين عاما على البرنامج المشترك بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي أثناء انعقاد الدورة الثامنة والعشرين لمجلس المحافظين. وألقى فخامة يويوري موسيفيني رئيس جمهورية أوغندا، والسيد غي فرهوفستاد رئيس وزراء بلجيكا الضوء خلال الدورة على ما حققته هذه الشراكة من إنجازات.

8- وفي عام 2006، كلفت وحدة التقييم في المديرية العامة للتعاون الإنمائي جهة خارجية بإجراء تقييم خارجي مستقل في منتصف مدة البرنامج المشترك. وسوف يركز هذا التقييم على التعلم من الشركاء وعلى القيمة المضافة التي حققها الصندوق البلجيكي ومؤسساته وآلياته. ومن المتوقع أن يشكل هذا التقييم الأساس الذي يقوم عليه اتخاذ القرارات بشأن تجديد موارد الصندوق البلجيكي.

ثانيا - الإطار المؤسسي

9- يرفع الصندوق البلجيكي، بصفته جزءا لا يتجزأ من المديرية العامة للتعاون الإنمائي، تقاريره مباشرة إلى الوزير الاتحادي للتعاون الإنمائي في بلجيكا. ويعرض شركاء الصندوق البلجيكي، في الإطار الاستراتيجي العام الرسمي، البرامج والمشروعات على الوزير أو الأمين العام للتعاون الإنمائي للموافقة عليها. وتقوم القرارات على أساس التوصيات الفنية التي تقدمها لجنة المستشارين في المديرية العامة للتعاون الإنمائي.

10- يقوم فريق عامل تابع للصندوق البلجيكي بمهام الهيئة الاستشارية، ويتألف الفريق من عدد من أعضاء البرلمان، وممثلي المنظمات الدولية الشريكة، واتحادات المنظمات غير الحكومية، وهيئة التعاون الفني البلجيكية، والمديرية العامة للتعاون الإنمائي. ويوصي الفريق العامل بالنهج الاستراتيجية التي يتبناها الصندوق البلجيكي بناء على تقييم المشروعات والبرامج الذي يخصص له نسبة 1% على الأقل من الميزانية السنوية. وتوفر عملية المشاورات الدورية منتدى لاستعراض تقارير التقييم، وذلك فضلا عن تنظيم الزيارات الميدانية لمشروعات الصندوق البلجيكي.

11- تؤكد الاستراتيجية العامة للصندوق البلجيكي على النهج المتعددة القطاعات في البرامج والمشروعات التي يمولها. ولا يقدم الصندوق البلجيكي معونات غذائية أو مساعدات مباشرة، ولكنه يمول برامج طويلة الأجل تستهدف استئصال الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وتوجه البرامج إلى التنمية الريفية عبر الترويج للأمن الغذائي وتقديم الخدمات الاجتماعية في مجالات الصحة والتغذية والتعليم.

12- تستضيف دائرة الشؤون الخارجية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وحدة دعم البرامج التابعة للبرنامج المشترك. ويرفع مدير البرنامج تقاريره إلى رئيس الصندوق عبر مساعد رئيس الصندوق لدائرة الشؤون الخارجية.

13- وتقوم اللجنة التوجيهية للبرنامج المشترك التي تعقد اجتماعات سنوية وتتألف من ممثلين عن الحكومة البلجيكية والوكالات المشاركة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بدور الهيئة الرئاسية للمشاركة. وتصدر اللجنة التوجيهية السياساتية العامة وتعتمد برنامج العمل والميزانية السنويين للبرنامج المشترك.

ثالثا - الإطار الاستراتيجي للبرنامج المشترك للفترة 2001-2011

- 14- في ما يلي السمات الرئيسية للإطار الاستراتيجي للبرنامج المشترك للمرحلة الثالثة (2001-2011):
- تحسين الوضع التغذوي والأمن الغذائي الأسري للمجموعة المستهدفة كمدخل لاتباع نهج متكامل في توفير السبل المعيشية المستدامة بالاعتماد على التناغم بين مكونات البرنامج المختلفة؛
 - إتباع نهج شامل ومتكامل وتشاركي ومتعدد القطاعات في تعزيز الوضع التغذوي والأمن الغذائي الأسري؛
 - الجمع بين المشروعات أو المكونات التي تمول بمنح من الصندوق البلجيكي وبين مشروعات التنمية الزراعية والريفية التي يمولها الصندوق؛
 - الاهتمام بنظم الحكم المحلي وتعزيز قدرات المجتمع المدني؛
 - إتباع نهج عام يتسم بالمرونة والاستمرارية؛
 - تحسين عمليات الرصد والتقييم بإدراج مكونات مثل الإشراف التغذوي وتقدير أثر المشروعات، وفعالية التكاليف، واستدامة المشروعات وقابليتها للتكرار؛
 - تعاون البرنامج المشترك مع الائتلاف الدولي المعني بالأراضي والمؤسسات المتخصصة مثل معهد طب المناطق الاستوائية في أنتويرب.

التوزيع الجغرافي

15- تم بناء على مؤشرات اجتماعية اقتصادية معينة تحديد 15 بلدا مؤهلا للحصول على التمويل المشترك من الصندوق البلجيكي خلال الفترة المشمولة بالبرنامج المشترك: أنغولا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإريتريا، وإثيوبيا، وكينيا، ومالي، وموزامبيق، والنيجر، ورواندا، والصومال، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة.

الاستهداف

16- في إطار البلدان المختارة، تستهدف مشروعات البرنامج المشترك تحديدا أشد الأقاليم الفرعية فقرا. وتحدد المجموعة المستهدفة عادة باتباع نهج تشاركي موجه إلى الطلب ويقوم على أساس تحليل شامل للوضع القائم. وقد يتسع نطاق مكونات الصندوق البلجيكي ليشمل المزيد من المستفيدين المهمشين اقتصاديا واجتماعيا في إطار نفس المجتمعات المحلية أو البلدان التي لم تحدد (بعد) باعتبارها مؤهلة للحصول على القروض من الصندوق. وتدور تجربة الصندوق البلجيكي في مجال الاستهداف أساسا حول: (i) الاستهداف الجغرافي الذي ينفذ بصفة أساسية وليست حصرية في مرحلة التصميم؛ (ii) الاستهداف الذاتي لضمان أن تعبر الأنشطة المختارة عن اهتمامات سكان الريف الذين يعانون من شدة انعدام الأمن الغذائي والتهميش؛

(iii) الاستهداف بحسب الجنسين الذي يركز على رئيسات الأسر أو الأسر التي ترأسها النساء كمجموعة ذات احتياجات خاصة بدلا من استهداف نساء الريف فرادى في إطار أسرهن.

رابعا - خصائص الشراكة بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي

17- يعتبر مستوى تبادل المدخلات بين الصندوقين مرتفعا بدرجة تتجاوز مجرد المشاركة في التمويل. والواقع أن هذه الشراكة المتناغمة التي تنطوي على مصالح مشتركة كان لها تأثير أكبر مما لو نفذت مشروعاتهما فرادى. وقد أسهم ذلك في تحقيق معدلات عالية من نجاح المبادرات المشتركة الموجهة إلى الحد من الفقر ومساعدة أشد الناس فقرا وتعرضا، مما جعل البرنامج المشترك "مثلا فريدا على الشراكة القائمة على أساس منطقي استراتيجي واضح" (حسبما ذكره التقييم الخارجي المستقل للصندوق الدولي للتنمية الزراعية).

الأهمية

18- إن الشراكة مع الصندوق البلجيكي لها أهمية كبيرة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية بفضل إسهامها في تحقيق أهدافه الاستراتيجية. وتكمن قوة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تمكين فقراء الريف من التغلب على الفقر بأسلوب الذي يراه هؤلاء الفقراء أنفسهم، وذلك من خلال تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والمساواة بين الجنسين، وتوليد الدخل، وتحسين الوضع التغذوي، وتحقيق الاستدامة البيئية، وترشيد أسلوب الإدارة. وبالرغم من أن تحسين الأمن الغذائي الأسري يمثل أحد الاتجاهات الاستراتيجية الرئيسية للصندوق، فإن توافر التمويل بالمنح من الصندوق البلجيكي من أجل أنشطة محلية مستهدفة تحديدا، فضلا عن المهمة المحددة للبرنامج المشترك، ضمن أن يكون تحسين الأحوال التغذوية هدفا واضحا في مشروعات البرنامج المشترك بين الصندوقين.

الأثر

19- لقد حقق البرنامج المشترك، بصفته شراكة ثنائية، نجاحا مشهودا في الحد من الفقر وضعف أشد الناس فقرا. فقد أسهم البرنامج المشترك إسهاما كبيرا في تطبيق النهج التشاركية والشاملة التي تركز على الاحتياجات الاجتماعية الاقتصادية الأساسية للمجتمعات المحلية (المياه، الصحة العامة، الصحة، التغذية، التعليم) وعلى أنشطة توليد الدخل وبناء القدرات المحلية. ويستخدم البرنامج آليات استهدافية تركز الاهتمام على أشد أعضاء المجتمع المحلي فقرا.

20- تبين عمليات التقييم أن هذه الشراكة تسهم، من خلال التناغم بين التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية (بالجمع بين قروض الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنح الصندوق البلجيكي) إسهاما كبيرا في تحقيق الأمن الغذائي الأسري وتحسين الأحوال التغذوية لأشد الناس فقرا. ومن المرجح أن تترجم الخدمات المقدمة لتنمية الموارد البشرية، في إطار منح الصندوق البلجيكي بغرض زيادة الدخل من قروض المشروعات الزراعية، إلى تحسين مستوى الأمن الغذائي والتغذوي (مثال ذلك مشروع التنمية الزراعية في منطقة البحيرات - المرحلة الثانية في مالي، الذي ركز على تكثيف الإنتاج الزراعي إلى جانب تحسين الوضع الصحي والتغذوي للسكان المستهدفين).

21- بالإضافة إلى ما تقدم، تعزز الدور الذي يقوم به الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الحد من الفقر في البلدان التي يستهدفها الصندوق البلجيكي من خلال التمويل الذي يقدمه لمشروعات التي يبادر بها

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في البلدان التي لم تؤهل بعد للحصول على التمويل بقروض منه بسبب الوضع الخاص لهذه البلدان أو بسبب العقبات أو الاختناقات الإدارية. وفي ما يتعلق بالبلدان التي تنسب فيها النزاعات أو التي تمر بفترة ما بعد النزاعات، كانت المشروعات التي تعود إلى مبادرة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تمول بالكامل من مصادر الصندوق البلجيكي، وذلك في حالات معينة، مثل حيولة الظروف القطرية دون مشاركة الصندوق فيها (مثل الوضع في جمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال). وهذه المنح القائمة بذاتها تتيح وسيلة أكثر مرونة لتمويل الأنشطة، وكثيرا ما تمهد الطرق لتطوير حافظة الصندوق المقبلة في القطر المعني من خلال خلق الإحساس بالملكية المحلية للمشروعات واتباع نهج للتنفيذ تقوم على أساس المجتمعات المحلية. وقد أسفرت هذه النهج عن دروس مستفادة للبرنامج المشترك اقتسمها الشركاء الآخرون أيضا.

التفاعل

22- تتيح الشراكة محفلا للتفاعل المستمر بين مختلف الشركاء عبر: (i) المشاركة المنتظمة في وحدة دعم البرامج التابعة للبرنامج المشترك في مجال صياغة المشروعات وتقديرها والإشراف عليها وتقييمها؛ (ii) المشاركة في الاجتماعات السنوية للجنة التوجيهية للبرنامج المشترك؛ (iii) المشاركة المنتظمة للملحقين في السفارات البلجيكية في تصميم المشروعات والإشراف عليها وتقييمها؛ (iv) الزيارات التي يقوم بها أعضاء البرلمان البلجيكي إلى المشروعات المشتركة بين الصندوقين (مالي، والنيجر، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة)؛ (v) مشاركة الصندوق البلجيكي في الحلقات الدراسية التي ينظمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

نشر المعرفة

23- المشاركة هي عملية للتعلم المتبادل والتي تزداد ثراء بفضل استمرار استقطاب التأييد والدور الحافز الذي يقوم به الصندوق البلجيكي. مثال ذلك أن تصميم مشروع تنمية المجتمعات المحلية في جنوب نيانزا الذي يموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في كينيا استند إلى مشروع اضطلع به الصندوق البلجيكي لدعم مجموعات المزارعين والمجتمعات المحلية حيث استفاد من إنجازات الجهود الضخمة التي بذلت في مجال بناء القدرات في القطر. وأصبحت مسائل الصحة وتوفير المياه والإصحاح تشكل أحد مكونات مشروع جنوب نيانزا الذي يمول أساسا بقروض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

24- كان دعم برنامج ائتمانات التمويل للنساء في كينيا وبرنامج النهوض بجهود نساء أوغندا لإنقاذ اليتامى مثالين مبكرين يبرهنان على أن الفقراء لا يحتاجون فقط إلى توفير السبل التي تمكنهم من ادخار بعض ما يكسبونه والاقتراض من أجل الاضطلاع بالمشروعات وإنما يبرهنان أيضا على أن تقديم مثل هذه الخدمات المالية يمكن أن يقوم بدور شديد الفاعلية في هذا المجال. وقد أسفرت هذه التجارب، إلى جانب تجارب الصندوق الأخرى، عن دروس مهمة بشأن فوائد التمويل الصغرى، كما ساهمت أيضا في تعميق فهم القضايا والسياسات المتعلقة بالأيتام.

25- إن تركيز الصندوق البلجيكي على الرصد والتقييم يسهم في تنفيذ نظام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية المتعلق بإدارة النتائج والأثر. ويولي الصندوق البلجيكي أهمية كبيرة لنهج التخطيط والتقييم التشاركي الشامل، حيث ينظر إلى التخطيط والتقييم كعملية مستمرة وتتسم بقدر كبير من المرونة والتكامل. وقد صمم هذا النهج خصيصا للمساعدة في التغلب على الصعوبات التي تواجه عمليات التخطيط والتقييم.

خامسا - إنجازات البرنامج المشترك

- 26- مَوَّلَ الصندوق البلجيكي منذ عام 1983، أو شارك في تمويل، ما يربو على 40 من مشروعات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في أفريقيا جنوب الصحراء. وتراوحت أهداف هذه المشروعات بين تلبية احتياجات التعمير ومواجهة أوضاع ما بعد الأزمات تعزيزا للتنمية الاجتماعية في إطار نهج إنمائي متكامل.
- 27- وبنهاية 2006، بلغ مجموع مساهمات بلجيكا المقدمة من خلال البرنامج المشترك نحو 152.8 مليون دولار أمريكي بالإضافة إلى 31.3 مليون دولار أمريكي مستحقة. وقد مكنت هذه المبالغ، بالإضافة إلى الدخل المتراكم من الاستثمارات، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من:
- تقديم نحو 178.4 مليون دولار أمريكي في إطار 52 منحة لتمويل 40 مشروعا وبرنامجا في البلدان التي يستهدفها الصندوق البلجيكي؛
 - تقديم التمويل بالمنح لتقييم المشروعات والبرامج؛
 - تغطية المنح الخاصة واعتماد العمليات الخاصة؛
 - تغطية التكاليف الإدارية (بما في ذلك تكاليف وحدة دعم البرنامج وتصميم المشروعات والإشراف عليها ومتابعة تنفيذها).
- 28- خصصت المرحلة الأولى من البرنامج المشترك (1983-1995) لتمويل مشروعات زراعية قائمة بذاتها وتتضمن مكونات فعالة للصحة والإمداد بالمياه. وكانت هذه المشروعات تكمل أساسا مشروعات التنمية الزراعية والريفية الجاري تمويلها من الصندوق في عدد من البلدان الرئيسية. واستجاب البرنامج المشترك لأوضاع انعدام الأمن الغذائي في إقليم جنوب الصحراء الإفريقية من خلال التركيز على التنمية المحلية المستدامة والمتعددة القطاعات لإنتاج الأغذية وتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية. وفي تلك المرحلة تمت الموافقة على 17 منحة بلغ مجموع قيمتها 72 مليون دولار أمريكي من أجل وضع مشروعات البرنامج المشترك في إريتريا، وإثيوبيا، وكينيا، وناميبيا، والصومال، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة.
- 29- واتسمت المرحلة الثانية (1996-2000) بالتركيز على جانبين رئيسيين هما: (i) منع تجدد النزاعات في المراحل اللاحقة لها في مناطق مستهدفة أوسع نطاقا (تتجاوز القرن الإفريقي الأكبر وتشمل منطقة البحيرات العظمى في أفريقيا وبلدان الساحل الوسطى)؛ (ii) تمويل مكونات جديدة وإضافية في مشروعات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التي استهدفت رفع المستوى التغذوي والأمن الغذائي الأسري. وتمت الموافقة على ما يربو على 20 منحة في تلك المرحلة بلغ مجموع قيمتها 52 مليون دولار أمريكي.
- 30- بعد إصدار قانون المرحلة الثانية من البرنامج المشترك للصندوق البلجيكي، وافقت بلجيكا على إطار استراتيجي جديد للمرحلة الثالثة (2001 - 2011) للشراكة بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي. وفي بداية هذه المرحلة كانت الأنشطة تركز على قضايا التقييم وإدارة المعرفة وتعميق الحوار مع حكومة بلجيكا وتقديم دعم أكثر فعالية لتنفيذ المشروعات. وتم التركيز أيضا على الإشراف على المشروعات وتقييمها ورصدها ضمنا لوضع الدروس المستفادة من العمليات السابق تمويلها من الصندوق البلجيكي في الاعتبار الكامل لدى تصميم المشروعات الجديدة.

31- وفي نهاية عام 2006، بلغ عدد المنح المعتمدة منذ بداية المرحلة الثالثة 15 منحة بلغ مجموع قيمتها 60.3 مليون دولار أمريكي. وفي الوقت نفسه كانت حافظة البرنامج المشترك تضم 13 برنامجا جاريا، ومشروعين تمت الموافقة عليهما ولم ينفذ مفعولهما بعد، وخمسة مشروعات تضمها ذخيرة المشروعات (أنظر المرفق الأول).

سادسا - التقييم كجزء من استراتيجية البرنامج المشترك

32- نصت المادة 11 من القانون الصادر في عام 1999 بشأن الصندوق البلجيكي بوضوح على أن يخصص الصندوق 1% على الأقل من ميزانيته السنوية لأغراض تقييم المشروعات والبرامج. وفي هذا السياق، ركزت استراتيجية البرنامج المشترك الجديدة بصفة خاصة على عمليات التقييم، إدراكا منها بأنها تشكل أداة مهمة في تنقيح استراتيجيات العمليات وعملا على تعزيز أثر المشروعات. وتم على مدى السنوات العشر الماضية تقييم اثنين أو أكثر من مشروعات البرنامج المشترك سنويا (أنظر المرفق الثاني).

الدروس المستفادة من عمليات التقييم المنتظمة

33- أسفرت عمليات التقييم المنتظمة عن الدروس المستفادة التالية:

(أ) تدعو الحاجة إلى زيادة الاهتمام بالتغذية. إن الحد من سوء التغذية يعد مسألة محورية في الحد من الفقر. وكان تطبيق المؤشرات التغذوية (التقزم وفقد الوزن) في سياق نظام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لإدارة النتائج والأثر يمثل تحولا بارزا في نهج الصندوق تجاه سوء التغذية. ونتيجة لضعف تعريف أنشطة التغذية أثناء صياغة المشروعات وانخفاض مستوى قدرة موظفي المشروعات على الاضطلاع بالبرامج التغذوية المناسبة لم تكن مسألة التغذية تحظى بالاهتمام الجدير بها. فضلا عن ذلك، يبدو أنه لم تكن هناك نظرة شاملة لأسباب سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي.

(ب) تتطلب أوضاع ما بعد النزاعات توخي العناية في تصميم المشروعات المناسبة ودعم ومتابعة تنفيذها. إن الأداة المرنة المستخدمة في تقديم المنح من الصندوق البلجيكي التي تعطي الأولوية لزيادة فرص حصول المستهدفين على الحد الأدنى من الاحتياجات التغذوية (المياه، والرعاية الصحية، والغذاء، وفرص العمل) إلى جانب بناء القدرات والتمكين، توفر بشكل غير مباشر الظروف الأساسية التي تساعد على تلافى النزاعات (أنغولا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والصومال). ويبدو أن الأموال المخصصة للتنمية المجتمعية تمثل أداة مثالية لأغراض التمكين والحد من هشاشة الأوضاع وذلك من خلال أنشطة توليد الدخل التي تتولى المجتمعات المحلية نفسها إدارتها والتي من المرجح أن تؤدي إلى إزالة العقبات الإنية التي تعترض توفير الموارد. فضلا عن ذلك، ينبغي للمشروعات (في ظل هذه الظروف) أن تضع في اعتبارها احتمال ارتفاع تكاليف التشغيل بسبب مقتضيات الأمن وغياب المؤسسات المحلية.

(ج) إن التدابير المواتية للفقراء يجب أن تكون مصممة وموجهة إليهم حصرا. ويمكن التحدي هنا في استهداف الأسر الريفية الأشد تعرضا لانعدام الأمن الغذائي بغرض تحقيق أثر أكبر على الحد من الفقر. ويمكن الوصول إلى الفقراء والمعرضين في المجتمعات المحلية الريفية باتباع تدابير مواتية للفقراء ومصممة وموجهة إليهم بشكل خاص بدون الاعتماد بالضرورة على أنهم سيحصلون على نصيب من فوائد المبادرات الموجهة إلى المجتمع المحلي ككل.

- (د) يجب زيادة إشراك نساء الريف في تنفيذ المشروعات. لقد أثبتت المرأة أنها تستطيع، بل وترغب، إذا حصلت على المساعدة التمكينية المناسبة، في أن تشارك في اللجان القروية المعنية بالتنمية الاجتماعية وتستطيع، في واقع الأمر، أن تشكل قوة دافعة لزيادة فعالية المشروعات في مجال الحد من الفقر. ومن الأمثلة على ذلك مشروع الائتمان والادخار في نطاق مشروع جهود نساء أوغندا لإنقاذ الأيتام الذي تتولى النساء إدارته وتوفير الإمكانات للأسر التي ترعى الأيتام.
- (هـ) الآليات العملية للرصد والتقييم مسألة أساسية. يوجد عاملان مألوفان يقيدان الجهود الموجهة إلى وضع تحديد كمي لأثر لمشروعات على الحد من الفقر الريفي وهما غياب الرصد الهيكلي لعمليات المشروعات المتعلقة بالنواتج المتوقعة، وعدم الاهتمام بإجراء عمليات المسح الأساسية التفصيلية وما يعقبها من عمليات التقدير لقياس أثر التدخلات. ومن المرجح أن يؤدي التنفيذ الفعال لنظام إدارة النتائج والأثر والاستخدام المنهجي لأسلوب التخطيط التشاوري الشامل إلى تحسين هذه الأوضاع. وقد استخدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أسلوب التخطيط والتقييم الشامل في سبعة مشروعات اشترك البرنامج المشترك في تمويلها (في تشاد، وإثيوبيا، وكينيا، والصومال، وأوغندا) وأصبح يطبق بشكل منهجي في دورة المشروعات بأكملها.
- (و) ينبغي التصدي بشكل استباقي لانخفاض معدلات التنفيذ والصرف. تبين التجربة كيف أنه من الأهمية البالغة ضرورة إجراء تحليل متعمق للظروف المحيطة بصرف الأموال (بما في ذلك البيئة القطرية والقدرات المحلية وشروط نفاذ المفعول). ويتعين استكشاف الخيارات المختلفة وتصميم النظم التي تستهدف تحسين الأداء. وينبغي اتخاذ الإجراءات الاستباقية والواقعية والتصحيحية من جانب الجهات المانحة والحكومات المعنية على السواء في التصدي لمسائل انخفاض معدل صرف مبالغ القروض.

سابعا - البحوث التشغيلية: النهج الابتكارية لتصميم وتخطيط وتقييم المشروعات

- 34- تنظر حكومة بلجيكا إلى الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة باعتباره أداة مختبرية للتعلم في مجال التعاون الإنمائي. فقد أصبح من المسلم به في السنوات الماضية أن هناك حاجة حقيقية إلى وسيلة لإجراء البحوث التشغيلية في إطار حافظة البرنامج المشترك. ويوضح المثالان التاليان البعد الابتكاري لهذه الشراكة. ويلقي كلاهما الضوء على أهمية قياس التغيير في المستوى التغذوي بطريقة تسمح بإرجاع أسباب النتائج الملحوظة المحققة بشكل مقنع إلى أنشطة مشروعات البرنامج المشترك..
- 35- المثال الأول يتعلق بمشروع تطوير التعاونيات والائتمان في الإقليم الجنوبي في إثيوبيا. ففي عام 1998، أجرى معهد طب المناطق الاستوائية، بالنيابة عن الصندوق البلجيكي، مسحا أساسيا شاملا لتحليل الوضع الفعلي المتعلق بالإمداد بالمياه، والصحة العامة، والصحة، والتغذية قبل البدء في تنفيذ المكون الذي يموله الصندوق البلجيكي في هذا المشروع. وقد يسر هذا النهج الابتكاري استخدام عملية التقدير التغذوي وأنشطته في تحسين التنسيق بين القطاعات بغرض تحسين الأمن الغذائي الأسري والمستوى التغذوي لأعضاء المجموعة المستهدفة. وانتهى في ديسمبر/كانون الأول 2005 تنفيذ المكون الممول من الصندوق البلجيكي المتعلق بالمياه والصحة، والصحة العامة الأساسية (الذي أضيف إلى المشروع في عام 1997) وهي السنة التي أجري فيها مسح تولى معهد طب المناطق الاستوائية تنسيقه بغرض تقدير أثر المشروع.
- 36- قام تقدير الأثر بأسره على أساس الإمداد والاحتياجات والطلب باستخدام نهج التخطيط والتقييم التشاركي الشامل. وشكل ذلك الأساس الذي يقوم عليه توفير التدريب والتعلم وبناء القدرات (بالاعتماد على

المؤشرات التي يقرها الشركاء المحليون). وفي سياق إعداد الاستبيان وجه اهتمام خاص للتوائم بين نظام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في إدارة النتائج والأثر والسياسات الوطنية، إلى جانب الاهتمام بقابلية هذه الطريقة للتكرار وقدرتها على التعبير عن الاحتياجات المحلية. وتبين أعمال المسح المختلفة وجود اتجاهات إيجابية في العديد من المؤشرات المستخدمة في قياس أثر الأنشطة على التغذية والصحة. غير أنه اتضح أن الأمر يتطلب المزيد من العمل من أجل "القياس" الفعلي للتنوع بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي، وفي الوقت نفسه إلقاء الضوء على القيود التي تعترض تقدير الأثر.

37- كشفت عملية التعلم هذه أن عمليات تقدير الأثر كانت ممكنة وبسيطة جدا وفعالة في جمع المعلومات عندما استخدمت الهياكل المحلية. فضلا عن ذلك، فإن اتباع نهج تشاركي عزز فعالية المؤشرات وأدى إلى بناء القدرات وتمكين موظفي المشروع وموظفي أجهزة الحكم المحلي، ووضع الأساس الذي تقوم عليه نظم الرصد والتقييم. غير أنه تجلت في الوقت نفسه القيود الكامنة في تقدير الأثر.

38- المثال الثاني مستمد من البرنامج الانتقالي لإعادة التعمير في ما بعد النزاعات في بوروندي. وتأسيسا على الخبرة التي اكتسبها الصندوق البلجيكي ومعهد طب المناطق الاستوائية استخدم هذا البرنامج عملية مماثلة في صياغة المكون الذي يتولاه الصندوق البلجيكي "دعم المجموعات الأشد تعرضا". وقد وضعت صياغة هذا المكون بطريقة مبتكرة مستخدمة نتائج المسح الشامل الذي أجرته المؤسسات المحلية بتوجيهات من معهد طب المناطق الاستوائية. ويركز الصندوق البلجيكي أيضا دعمه على وضع نظم فعالة للرصد والتقييم.

ثامنا - إدارة المعرفة وتميتها

39- من بين الأهداف الرئيسية للبرنامج المشترك تنمية المعرفة ونشرها، وهو ما يعتبر مسألة أساسية لتعميق أثر أنشطة الحد من الفقر الريفي. وبفضل ما اكتسبه الصندوق البلجيكي من خبرة على مدى سنوات طويلة في تنفيذ البرامج في مجال إمداد المناطق الريفية بالمياه وخدمات الصحة العامة والصحة، أصبح في وضع جيد بصفة خاصة لتقاسم المعرفة المكتسبة في هذه المجالات.

40- انتهى العمل التحضيري لإجراء استعراض مواضيعي لمسألتي المياه والصحة (الذي اشترك الصندوق البلجيكي وسويسرا في توفير الأموال التكميلية له). وكان هدفه الرئيسي هو تحديد النتائج والدروس الرئيسية المستفادة من الأنشطة الإنمائية للبرنامج المشترك، لاسيما في ما يتعلق ببرامج المياه والصحة العامة والصحة والتغذية، ووضع توصيات بشأن التوجه الاستراتيجي العام للبرامج المقبلة. وسوف يعزز الاستعراض أيضا فهم الاعتماد المتبادل بين برامج التنمية الاقتصادية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبرامج الاجتماعية التي يمولها الصندوق البلجيكي.

تاسعا - شركاء البرنامج المشترك

الائتلاف الدولي المعني بالأراضي

41- يستخدم الائتلاف الدولي المعني بالأراضي المشروعات كوسيلة لتبادل المعرفة، وتعزيز شبكات منظمات المجتمع المدني، واختبار الابتكارات التي يمكن أن تعمق من فهم السبل التي يمكن استخدامها في مساعدة فقراء الريف على الحصول على الأراضي وخدمات الدعم ذات الصلة. وفي ضوء الأهمية البالغة لحصول

المستهدفين على الأراضي لتحقيق الأمن الغذائي الأسري، قرر البرنامج المشترك تمويل برنامج العمل التعاوني بشأن قضايا الأراضي الذي يضطلع به الائتلاف المعني بقضايا الأراضي في النيجر وأوغندا. وشملت أهداف هذا البرنامج الذي بدأ تنفيذه في عام 2005: (i) تحديد السبل العملية لدمج القضايا المتعلقة بالأراضي في برامج التنمية الريفية القائمة والمقررة من أجل فقراء الريف؛ (ii) تحسين صياغة وتصميم السياسات المتعلقة بالأنشطة المقبلة للتنمية الريفية المواتية للفقراء تأسيساً على الحقائق القائمة في المجتمعات المحلية ودمج قضايا الحصول على الأراضي في برنامج التنمية الريفية؛ (iii) تحسين التعاون بين أصحاب الشأن الرئيسيين، لاسيما الحكومات، والمجتمع المدني، والجهات المانحة، والمنظمات الحكومية الدولية.

معهد طب المناطق الاستوائية

42- يقدم معهد طب المناطق الاستوائية الخدمات الاستشارية لبرامج ومشروعات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي. ويشمل ذلك الإسهام في تصميم وتخطيط وتقييم المشروعات، وتقديم المدخلات، وتعديل وثائق المشروعات المعنية بالتغذية والصحة والمياه والصحة العامة، والرد على استفسارات محددة في هذا الشأن. كما أنه يساعد في إعداد أدلة التدريب (من الأمثلة على ذلك دليل التخطيط والتقييم التشاركي الشامل).

عاشرا - التحديات المستقبلية

حشد الجهود من أجل وضع التغذية في محور التنمية

43- سيقوم البرنامج المشترك أيضا أفضل السبل لاستغلال الآثار المتألفة لشراكاته في مجال الترويج لتحسين الوضع الصحي والتغذوي للأم والطفل في البلدان التي يستهدفها الصندوق البلجيكي. والواقع أن هذا النشاط يتسم بالتعقيد ويتطلب اتباع نهج شامل واسع النطاق يجمع بين أنشطة مختلفة مثل (i) إجراء تحليل أولي للمشكلات التغذوية (مثل نقص الأغذية وعدم سلامة مياه الشرب وممارسات الإصحاح والصحة العامة)؛ (ii) اتباع نهج تشاركية للمجتمع المحلي في تحديد الأنشطة المرجح أن تؤدي إلى تحسين جوانب مثل خدمات رعاية الأمومة والطفولة وتوفير المكملات الغذائية بالفيتامينات والمعادن؛ (iii) الترويج للأنشطة المجتمعية المولدة للدخل (مثل إنتاج الأغذية الخليط المدعمة المنخفضة التكاليف والتي تعتمد على العناصر الغذائية المحلية، وتربية الحيوانات الصغيرة، وتنفيذ مخططات غير رسمية للادخار والائتمان) لتعزيز القدرات المالية والتقنية والإدارية للنساء؛ (iv) بناء القدرات الوطنية عبر تدريب الموظفين، وتقديم المشورة التقنية، والدعم التحليلي، والتعاون بين الشركاء في مجال التغذية؛ (v) الدعوة إلى تطوير سياسات التغذية الوطنية ودعمها.

استخدام الأدوات لتحسين الرصد والتقييم في دورة المشروعات بأسرها

44- من المرجح أن يؤدي اتباع الممارسات واستخدام الأدوات المنهجية المناسبة، مثل التخطيط والتقييم التشاوري الشامل وتقييمات التغذية (بما في ذلك خطط العمل المتعلقة بالتغذية) أن تؤدي إلى علاج جوانب الضعف القائمة في النهج التشاركية، وهو ما ينبغي استخدامه في دورة المشروعات بأسرها. وهذا العمل يكفل المشاركة الفعالة من جانب سكان الريف في تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم المشروعات، ومساعدة

البرنامج المشترك في تعزيز دوره "كمستودع للمعرفة"، بما يؤدي إلى تحسين أداء المشروعات والبرامج وتعظيم أثرها.

زيادة التركيز على بناء القدرات المحلية

45- إن بناء القدرات المحلية مسألة لا غنى عنها في تخطيط وتحديد وإدارة وصيانة تدخلات المشروعات لتلبية احتياجات الفقراء والمجموعات المعرضة.

تعزيز البعد المتعلق بإدارة المعرفة والتوسع في تعميم الابتكارات الناجحة

46- من المرجح أن تؤدي هذه الأنشطة إلى تيسير تكرار نموذج الشراكة بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة.

حافضة البرنامج المشترك في ديسمبر/كانون الأول 2006

المشروعات المشتركة بين الصندوقين وتتضمن مكونا جاريا للصندوق البلجيكي

البلد	المشروع/البرنامج	منحة الصندوق البلجيكي باليورو	عناصر الصندوق البلجيكي
أنغولا	مشروع تنمية المحاصيل الغذائية في الإقليم الشمالي	2.15 مليون+525 000	الإعمار المجتمعي
بوركينافاسو	مشروع التنمية الريفية في المنطقة الجنوبية الغربية	1.98 مليون	الصحة والتعليم
تشاد	مشروع الأمن الغذائي في منطقة غويرا الشمالية -المرحلة الثانية	3.86 مليون	عناصر الإصحاح المجتمعي
جمهورية الكونغو الديمقراطية	برنامج الإنعاش الزراعي في المقاطعة الاستوائية	5.4 مليون	إصلاح الخدمات الاجتماعية
إريتريا	مشروع تنمية الإنتاج الحيواني والزراعي في غاش باركا	3.96 مليون	الخدمات الاجتماعية المجتمعية
كينيا	مشروع تنمية الخدمات لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية في المنطقة الجافة في وسط كينيا	4.59 مليون	الرعاية الصحية العامة والإمداد بالمياه
كينيا	برنامج تطوير ائتمانات التمويل لنساء كينيا 07/2006-03/2002	1.29 مليون	دعم المنظمات غير الحكومية لتمكين نساء الريف من توليد الدخل
مالي	برنامج الاستثمار والتنمية الريفية في الأقاليم الشمالية	4.93 مليون	تحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية
موزامبيق	مشروع مصائد الأسماك الحرفية في ضفة سوفالا	3.72 مليون	تعزيز قدرة المجتمعات المحلية/دعم صندوق البنية الأساسية الاجتماعية
النيجر	مشروع تشجيع المبادرات المحلية للتنمية في أغوي	3.78 مليون	إنشاء صندوق دعم المبادرات والابتكارات المحلية - تطوير القدرة على تقديم الخدمات
الصومال	مشروع التنمية الزراعية في الإقليم الشمالي الغربي	5.33 مليون+320 024	تقديم خدمات الصحة الريفية والإمداد بالمياه/التنمية الزراعية والريفية
أوغندا	برنامج مساندة التنمية على مستوى الأقسام	4.07 مليون+1.87 مليون	الصحة والتغذية والمياه والإصحاح
النيجر/أوغندا	برنامج العمل التعاوني المعني بقضايا الأراضي ⁽¹⁾	425 000	

⁽¹⁾ يديره الائتلاف الدولي من أجل الأراضي.

المنح التي اعتمدها الصندوق البلجيكي ولم ينفذ مفعولها بعد⁽¹⁾

البلد	المشروع/البرنامج	منحة الصندوق البلجيكي باليورو	عناصر الصندوق البلجيكي
جمهورية الكونغو الديمقراطية	برنامج الإصلاح الزراعي في المقاطعة الشرقية	5.2 مليون	الحصول على الخدمات الأساسية
جمهورية تنزانيا المتحدة	برنامج تنمية الإنتاج الزراعي/الحيواني	3.97 مليون	تطوير خدمات الصحة والإمداد بالمياه (مشروع تجريبي: مرتبط ببرنامج النهج شامل القطاعات)

(1) الوضع المبين يشير إلى الإجراءات الداخلية للصندوق البلجيكي.

نخيرة التمويل المشترك من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة⁽¹⁾

(في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006)

البلد	المكونات الممولة من الصندوق البلجيكي	مشروع/برنامج الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
بوروندي	دعم أشد الفئات تعرضا	البرنامج الانتقالي لإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاعات
مالي	الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية	برنامج للتنمية الريفية المتكاملة في كيدال
النيجر	الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية	مشروع مبادرة الإنعاش والتنمية الزراعية والريفية
أوغندا	الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية	برنامج مساندة موارد الرزق على مستوى الأقسام
الصومال		تمديد مشروع التنمية المتكاملة للمجتمعات المحلية في الشمال الغربي، سيتقرر في ضوء نتائج وتوصيات تقييم التنفيذ

(1) الوضع المبين يشير إلى الإجراءات الداخلية للصندوق البلجيكي.

تقييم مشروعات الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة

1- في الفترة 2007 - 2006، أجريت عمليات تقييم في منتصف المدة لثمانية مشروعات، أي أكثر من المتوسط المحدد بمشروعين في السنة وفقا لتوصية اللجنة التوجيهية للبرنامج المشترك. وفي ما يلي المشروعات التي تم تقييمها:

- تنمية المحاصيل الغذائية في الإقليم الشمالي في أنغولا
- النهوض بجهود نساء أوغندا لمساعدة الأيتام في أوغندا
- برنامج النهوض بمجتمعات الصيد المحلية في المناطق الشمالية في أنغولا
- مشروع التنمية في منطقة البحيرات – المرحلة الثانية في مالي
- مشروع التنمية الريفية في المنطقة الجنوبية الغربية في بوركينا فاسو
- مشروع التنمية المتكاملة للمجتمعات المحلية في المنطقة الشمالية الغربية في الصومال
- مشروع مصايد الأسماك الحرفية في ضفة سوفالا في موزامبيق
- مشروع تنمية الإنتاج الحيواني والزراعي في غاش باركا في إريتريا

2- عمليات التقييم في منتصف المدة والنهائية، أجريت للمشروعات التالية:

- النهوض بجهود نساء أوغندا لمساعدة الأيتام في أوغندا
- مشروع تنمية أراضي الوادي في المنخفضات الشرقية في إريتريا
- برنامج مساندة التنمية على مستوى الأقسام في أوغندا
- مشروع التنمية الزراعية في وديان كانم في تشاد
- مشروع تنمية الإنتاج الحيواني في الأقاليم الشمالية في ناميبيا
- برنامج دعم ائتمانات التمويل لنساء كينيا – المرحلة الثانية
- مشروع إعمار المناطق المتأثر باللاجئين في إقليم كاغيرا في جمهورية تنزانيا المتحدة
- دعم المجموعات النسائية في كيفو الشمالية في جمهورية الكونغو الديمقراطية
- برنامج التنمية المتكاملة للمجتمعات المحلية في المنطقة الشمالية الغربية في الصومال

المنح المعتمدة في المراحل الثلاث من البرنامج المشترك

الجدول 1

المنح المعتمدة في المرحلة الأولى من البرنامج المشترك (1983-1995)^(أ)

البلد	اسم المشروع/البرنامج	رقم المنحة	تاريخ اتفاقية المنحة	تاريخ نفاذ المفعول	تاريخ الإقفال	قيمة المنحة		صافي المبالغ الملغاة	
						دولار أمريكي	يورو	دولار أمريكي	يورو
إريتريا	مشروع تنمية أراضي الوادي في المنخفضات الشرقية	013	95.01.30	95.03.01	06.06.30	3 922 617	2 974 722	3 922 617	2 974 722
	مشروع تنمية أراضي الوادي في المنخفضات الشرقية (البونيسييف)	014	95.04.17	95.04.17	01.06.30	1 276 766	968 237	1 470 982	1 115 521
إثيوبيا	برنامج إنعاش المناطق المتأثرة بالجفاف	002	85.04.04	85.04.04	94.06.30	10 343 161	7 843 750	10 460 314	7 932 593
كينيا	مشروع مساندة مجموعات المزارعين والمجتمعات المحلية	001	85.01.04	85.01.04	92.01.14	3 269 430	2 479 377	3 366 913	2 553 303
	مشروع النهوض بخدمات المجتمعات المحلية وأصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق الجافة	006	91.05.29	91.10.18	02.06.30	3 590 166	2 722 607	3 595 733	2 726 829
	مشروع مساندة مجموعات المزارعين والمجتمعات المحلية	007	91.05.29	91.10.18	99.12.31	6 358 832	4 822 229	6 701 138	5 081 817
	مشروع التنمية على مستوى القسم في كوالي كيليفي	002	93.09.07	93.09.07	97.06.30	222 612	168 818	240 097	182 078
ناميبيا	مشروع تنمية الإنتاج الحيواني في الأقاليم الشمالية	005	94.11.24	95.02.24	04.09.30	2 095 332	1 588 998	2 095 332	1 588 998
الصومال	مشروع التنمية المتكاملة في ماهاجاي واين	003	85.05.16	85.05.16	90.09.30	3 211 620	2 435 536	3 268 848	2 478 935
	مشروع التنمية المتكاملة في وانيا واين	004	87.06.09	87.12.28	92.12.31	3 906 528	2 962 521	6 047 368	4 586 030
	برنامج ما بعد الإغاثة	008	93.12.15	93.12.15	01.06.30	4 706 741	3 569 363	4 707 141	3 569 667
أوغندا	مشروع التنمية المتكاملة للمجتمعات المحلية في قسم هويما	005	90.09.20	91.10.11	98.12.31	10 787 198	8 180 486	10 787 198	8 180 486
	النهوض بجهود نساء أوغندا لمساعدة الأيتام	009	94.06.17	95.02.06	99.06.30	1 634 424	1 239 468	1 634 424	1 239 468
	النهوض بجهود نساء أوغندا لمساعدة الأيتام	003	94.06.23	94.06.23	94.12.31	26 200	19 869	26 200	19 869
	النهوض بجهود نساء أوغندا لمساعدة الأيتام	010	99.11.12	99.11.12	00.12.31	-	-	621 082	470 998
جمهورية تنزانيا المتحدة	إعمار المناطق المتأثرة باللاجئين في إقليم كاغيرا	010	94.09.13	94.09.13	95.12.31	1 568 802	1 189 703	3 354 342	2 543 770
	مشروع الإمداد بالمياه وخدمات الصحة في المناطق الحدية	011	94.11.10	95.03.15	02.12.31	9 495 794	7 201 148	9 806 544	7 436 806
المجموع		17				66 416 223	50 366 832	72 106 274	54 681 890

(أ) عواميد الدولار الأمريكي هي رقم إشاري فقط على أساس سعر اليورو/الدولار الأمريكي 0.7583513 في 2006/12/31.

الجدول 2

المنح المعتمدة في المرحلة الثانية من البرنامج المشترك (2000-1996)⁽¹⁾

البلد	اسم المشروع	رقم المنحة	تاريخ اتفاقية المنح	تاريخ نفاذ المفعول	تاريخ الإقفال	قيمة المنحة	قيمة المنحة	صافي المبالغ الملغاة
						يورو	دولار أمريكي	دولار أمريكي
أنغولا	تنمية المحاصيل الغذائية في الإقليم الشمالي	024	96.04.24	97.01.02	07.06.30	2 149 237	2 834 091	2 149 237
	برنامج النهوض بمجموعات الصيد المحلية في المناطق الشمالية ⁽²⁾	تكميلي 008A	98.06.05	15.02.99	05.06.30	888 454	1 000 000	888 454
بوركينافاسو	مشروع التنمية الريفية في المنطقة الجنوبية الغربية	025	97.01.22	98.01.12	07.03.31	1 975 711	2 605 271	1 975 711
تشاد	مشروع التنمية الزراعية في وديان كانم	027	97.10.22	97.12.04	03.12.31	2 094 700	2 762 176	2 094 700
	مشروع الأمن الغذائي في منطقة غويرا الشمالية- المرحلة الثانية	031	00.08.25	01.12.12	10.06.30	3 863 793	5 094 991	3 863 793
جمهورية الكونغو الديمقراطية	دعم المجموعات النسائية في كيفو الشمالية	تكميلي 009	99.01.25	99.07.06	03.06.30	4 734 766	6 243 499	4 734 766
إثيوبيا	مشروع تطوير التعاونيات والانتماء في الإقليم الجنوبي	029	98.11.10	99.04.27	05.12.31	2 925 144	3 857 241	2 925 144
كينيا	برنامج دعم انتماءات التمويل لنساء كينيا	تكميلي 006	97.05.25	97.05.26	02.09.30	580 071	764 911	578 502
مالي	مشروع التنمية في منطقة البحيرات - المرحلة الثانية	023	96.06.20	97.06.12	06.06.30	2 035 206	2 683 724	2 035 206
رواندا	برنامج الخدمات الاجتماعية والاصحابية الأساسية	019	96.06.14	96.08.05	02.06.30	753 596	993 729	695 256
	مشروع إدارة المناطق الريفية في بوبروكوكا	020	96.06.14	96.09.06	02.06.30	364 404	480 521	339 205
	مشروع التنمية الريفية في بيومبا- المرحلة الثانية	021	96.06.14	96.08.05	01.12.31	651 960	859 707	441 945
	مشروع التنمية الريفية في جيكونغورا	022	96.06.14	96.08.05	01.06.30	1 083 295	1 428 487	643 028
أوغندا	مشروع التنمية المجتمعية المتكاملة في قسم مازيندي	015	95.10.19	96.03.28	00.06.30	3 718 403	4 903 272	3 718 403
	برنامج مساندة التنمية على مستوى الأقسام	030	00.02.11	00.07.19	06.12.31	4 065 454	5 360 911	4 065 454
	مشروع النهوض بجهود نساء أوغندا لإنقاذ الأيتام	032	00.07.03	00.08.31	06.09.30	3 049 090	4 020 683	3 049 090
جمهورية تنزانيا المتحدة	مشروع مبادرات المزارعين في إقليم مارا	017	96.01.19	96.06.25	03.06.30	1 628 660	2 147 633	1 510 944
	مشروع إعمار المناطق المتأثرة باللاجئين في إقليم كاغيرا	018	96.03.01	96.03.01	97.03.31	892 417	1 176 786	892 417
	مشروع إدارة البيئة والتنمية الزراعية في كاغيرا	026	97.02.20	97.09.10	04.12.31	1 942 246	2 561 143	1 938 887
	مشروع إدارة البيئة والتنمية الزراعية في كاغيرا	028	-	98.07.13	99.07.31	139 886	184 461	139 886
المجموع		20				39 536 493	51 963 237	36 704 317
								50 833 859

أ عواميد الدولار الأمريكي هي رقم إشاري فقط على أساس سعر اليورو/الدولار الأمريكي 0.7583513 في 2006/12/31.

ب المنح المعينة بالدولارات الأمريكية. والمبلغ المعتمد هو 1 000 000 دولار أمريكي.

الجدول 3

المنح المعتمدة في المرحلة الثالثة من البرنامج المشترك للصندوق البلجيكي

(2006-2001)

البلد	اسم المشروع/البرنامج	رقم المنحة	تاريخ اتفاقية المنحة	تاريخ نفاذ المفعول	تاريخ الإقفال	قيمة المنحة		صافي المبالغ الملغاة	
						دولار أمريكي	يورو	دولار أمريكي	يورو
أنغولا	مشروع تنمية المحاصيل الغذائية في الإقليم الشمالي	024				692 291	525 000	692 291	525 000
جمهورية الكونغو الديمقراطية	برنامج الإنعاش الزراعي في المقاطعة الاستوائية	039	05.05.24	05.10.11	11.06.30	7 120 710	5 400 000	7 120 710	5 400 000
إريتريا	برنامج الإنعاش الزراعي في المقاطعة الشرقية	041	06.03.29	متوقع 07.03.25	16.01.01	6 856 980	5 200 000	6 856 980	5 200 000
كينيا	مشروع تنمية الإنتاج الحيواني والزراعي في غاش باركا	037	02.07.17	24.02.03	09.09.30	5 224 491	3 962 000	5 224 491	3 962 000
كينيا	مشروع تنمية الخدمات لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية في المنطقة الجافة في كينيا	033	01.02.27	01.07.01	09.03.31	6 047 368	4 586 030	6 047 368	4 586 030
مالي	برنامج دعم التمانات التمويل لنساء كينيا	011	04.03.08	04.04.02	09.12.31	1 701 059	1 290 000	1 701 059	1 290 000
موزامبيق	برنامج الاستثمار والتنمية الريفية في الإقليم الشمالي	040	05.09.29	06.04.10	13.12.31	6 500 945	4 930 000	6 500 945	4 930 000
النيجر	مشروع مصائد الأسماك الحرفية في ضفة سوفالا	036	02.02.20	02.09.02	09.03.31	4 903 272	3 718 403	4 903 272	3 718 403
الصومال	مشروع التنمية الريفية في أغوي	038	03.09.15	05.05.05	13.12.31	4 977 904	3 775 000	4 977 904	3 775 000
جمهورية تنزانيا المتحدة	مشروع التنمية المجتمعية المتكاملة في المنطقة الشمالية الغربية	035	03.01.17	03.02.03	07.09.30	7 033 323	5 333 730	7 033 323	5 333 730
أوغندا	مشروع التنمية المجتمعية المتكاملة في المنطقة الشمالية الغربية	035A	-	01.04.01	07.09.30	422 000	320 024	422 000	320 024
أوغندا	برنامج تنمية الخدمات الزراعية - الثروة الحيوانية	034	01.05.04	01.06.19	06.12.31	2 471 249	1 874 075	2 471 249	1 874 075
النيجر/أوغندا	برنامج مساندة التنمية على مستوى الأقسام	تكميلي 12	05.11.17	05.11.17	06.09.30	527 460	400 000	527 460	400 000
النيجر/أوغندا	مشروع النهوض بجهود نساء أوغندا لإنقاذ الأيتام	042	06.05.08	متوقع 07.01.30	06.09.30	5 235 041	3 970 000	5 235 041	3 970 000
النيجر/أوغندا	برنامج العمل المشترك المعني بقضايا الأراضي	تكميلي 013	06.01.27	06.01.27	08.07.31	560 426	425 000	560 426	425 000
المجموع		15				60 274 519	45 709 262	60 274 519	45 709 262

